

الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة
دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لمركز تطوير المقاوالاتية بجامعة البويرة

The Entrepreneurial Mindset Among University Students and Its Role in Encouraging the Creation of Micro, Small, and Medium Enterprises ; A Case Study of a Sample of Students from the Entrepreneurship Development Center at Bouira University_

ط. د ليلة بشكور*، مخبر الإقليم المقاوالاتية والابتكار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، البويرة 10000، الجزائر.

l.bekhour@univ-bouira.dz

د. فاطمة الزهراء فاسي، مخبر الإقليم المقاوالاتية والابتكار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، البويرة 10000، الجزائر.

f.faci@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2024/10/31 ؛ تاريخ المراجعة : 2024/11/17 ؛ تاريخ القبول : 2024/12/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للإحاطة بمختلف المفاهيم المتعلقة بالفكر المقاوالاتي الذي يعد أداة حيوية لتحفيز الطلبة على تحويل أفكارهم الإبداعية الى مشاريع ناجحة، وكذا بالمؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر من أهم روافد النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، مع التركيز على ابراز دور الفكر المقاوالاتي للطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، من خلال الاجابة عن الاشكالية التالية " ما دور الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة؟"، بحيث تم الاعتماد في الإجابة عليها على المنهج الوصفي لوصف متغيراتها وكذا أسلوب دراسة الحالة من خلال توزيع الاستبيان على عينة من الطلبة الجامعيين المنتمين لمركز تطوير المقاوالاتية بجامعة البويرة، ومن ثم معالجة البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج SPSS، وقد كشفت الدراسة في الأخير أن للفكر المقاوالاتي لدى هؤلاء الطلبة مساهمة في توجيههم نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة.

الكلمات المفتاحية: فكر مقاوالاتي؛ مؤسسات مصغرة صغيرة ومتوسطة؛ الطلبة الجامعيين.

تصنيف JEL : L 25 ; L 26 .

Abstract:

This study aims to encompass various concepts related to entrepreneurial mindset, which serves as a vital tool to encourage students to transform their creative ideas into successful projects; it also covers micro, small, and medium-sized enterprises (MSMEs), which are among the key drivers of economic growth and sustainable development. The study focuses on highlighting the role of entrepreneurial mindset among university students in directing them toward establishing MSMEs by answering the following research question: "What role does entrepreneurial mindset among university students play in guiding them toward the creation of micro, small, and medium-sized enterprises?" To answer this question, we used a descriptive approach to describe the variables, and a case study methodology by distributing a questionnaire to a sample of university students affiliated with the Entrepreneurship Development Center at the University of Bouira. The collected data were then analyzed using SPSS software. The study ultimately revealed that entrepreneurial thinking among these students plays a role in directing them toward the establishment of MSMEs.

Keywords: Entrepreneurial mindset ; Micro, Small, and Medium-sized Enterprises (MSMEs) ; University Students.

Jel Classification Codes : L26 ; L25

I- تمهيد:

في العصر الحديث، يشهد العالم تحولات اقتصادية هامة تفرض على الدول الاهتمام بتطوير الأفكار والقدرات الإبداعية والريادية لشبابها، وتحويل هذه الأفكار والقدرات إلى مؤسسات مستدامة، وتعتبر الجزائر من بين الدول التي تعاني من تحديات اقتصادية تتطلب تعزيز الابتكار والريادة لدفع عجلة التنمية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وكأحد حلول هذه المشكلة عولت على تجسيد دور المقاولاتية الجامعية كإجابة للطلبة الجزائريين نحو عالم الأعمال، حيث يتعلمون ويتدربون على كيفية تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ملموسة تسهم في بناء اقتصاد قوي ومستدام، ويعد الفكر المقاولاتي أساساً حيوياً في هذا السياق، إذ يمثل القوة الدافعة التي تحفز الشباب على تحقيق طموحاتهم والمساهمة بإيجابية في انشاء مؤسسات مصغرة، صغيرة ومتوسطة خاصة بهم.

الإشكالية:

وللخوض أكثر في تفاصيل هذه الدراسة، تم طرح الإشكالية التالية: ما دور الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- ما المقصود بالفكر المقاولاتي وما هي مقوماته؟
- ماذا تعني المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة؟ وما أهميتها؟
- ما مستوى الفكر المقاولاتي لدى الطلبة من عينة الدراسة؟
- ما مستوى توجه الطلبة الجامعيين من عينة الدراسة نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة؟

فرضيات الدراسة: وتتمثل فيما يلي

- الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة أو المتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.
- الفرضيات الفرعية:
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل السلوكية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة أو المتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل العاطفية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة أو المتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الإدراكية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة أو المتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.

الدراسات السابقة:

- دراسة جون كوي وروبن بيل، تحت عنوان Behavioural entrepreneurial mindset: How entrepreneurial intention and impacts " education activity "entrepreneurial behaviour، سنة 2022، والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين النشاط التعليمي الريادي ونية الريادة والسلوك الريادي، كما استكشفت دور الفكر الريادي كوسيط في هذه العلاقة، استخدمت عينة تتألف من 1428 طالباً من 15 مؤسسة تعليم عالي في الصين، وتوصلت الى أن الفكر الريادي ساهم في تعزيز تأثير الأنشطة التعليمية على النية الريادية، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحفيز السلوك الريادي.

- دراسة Hidayet Keskin وآخرون، تحت عنوان " The Importance of SMEs in Developing Economies " سنة 2010، والتي ركزت على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصادات النامية ودورها في دعم الاقتصاد من خلال الابتكار، وتعزيز بيئة عمل صحية، والمساهمة في تحقيق الكفاءة الاقتصادية، وهدف إلى تحليل مساهمات هذه

الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لمركز تطوير المقاوالاتية بجامعة البويرة

الشركات في تحسين التوظيف والإنتاجية، ومواجهة الأزمات الاقتصادية بمرونة أكبر مقارنة بالشركات الكبرى، من خلال استعراض مساهمتها من خلال مؤشرات إحصائية عالمية تم جمعها من عدة دول، بما في ذلك بلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، لتوضيح دور هذه الشركات على مستوى عالمي، وتوصلت الى أن هذه المؤسسات في توفير فرص عمل متنوعة وتدعم توزيع الدخل بشكل أكثر توازنًا، وأنها تمتاز بقدرتها على التكيف بسرعة مع التغيرات الاقتصادية، مما يجعلها أقل عرضة للتأثر بالأزمات الاقتصادية مقارنة بالشركات الكبرى.

أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في التطرق للجوانب المفاهيمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومحاولة تسليط الضوء على دور الفكر المقاوالاتي لدى الطالب الجزائري في انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف متغيرات الموضوع محل الدراسة من خلال جمع المعلومات من مجموعة مختلفة من المراجع، أما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة من خلال توزيع الاستبيان على عينة من الطلبة المنتمين لدار المقاوالاتية الجامعية بجامعة البويرة، ومن ثم تفرغ البيانات وتحليلها واستخراج نتائجها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss v19).

1.I- ماهية الفكر المقاوالاتي:

1.1.I- مفهوم الفكر المقاوالاتي: سيتم التطرق الى تعريفه، أهم عوامله، وأهم خصائصه

أولاً: تعريف الفكر المقاوالاتي: يشتمل الفكر المقاوالاتي على مجموعة من التعاريف المختلفة باختلاف الباحثين أهمها ما يلي:

- "هو مجموعة من الصفات التي لا بد أن تتوفر لدى المقاتل مثل: السيطرة الداخلية، تحمل الغموض، الاستعداد لتوظيف أشخاص أذكى أكثر من رائد الأعمال نفسه، الدافع الثابت للانشاء والبناء والتغيير، الشغف بالفرصة، الإصرار، الشعور بالضرورة، المرونة، والتفاؤل".
- "هو حالة تفكيرية عقلية، حيث يبحث الشخص الريادي بشكل متكرر عن إضافة الجديد الى النظام الاقتصادي والاستجابة لعدم اليقين".
- "هو مجموعة واسعة من الدوافع والمهارات والعمليات الفكرية التي تميز رائد الأعمال عن غيره، والتي تسهم في نجاح المشاريع".
- "هو طريقة للتفكير واتخاذ القرارات في بيئات معقدة وغير مؤكدة وديناميكية".
- "هو كيفية تفكير رواد الأعمال في النجاح والفشل والصعوبات في العملية الريادية".
- "تشمل التعرف على الفرص الريادية، امتلاك اليقظة الريادية، الاستجابة السريعة، وتوقع الفرص الجديدة واتخاذ القرارات".
- "هو المصدر الحقيقي للابتكار وريادة الأعمال والذي يعتبر قدرة متواجدة داخل كل فرد فينا، ويتألف من ثلاثة مكونات مهمة وهي: الجوانب العقلية، السلوكية والعاطفية" (Daspit J. J., 2023, pp. 17-19).
- "هو مجموعة من السلوكيات المعرفية التي توجه الفرد نحو التعرف على الفرص وخلق القيمة".
- "هو الطريقة التفكيرية التي تجعل رائد الأعمال فريد من نوعه".
- "طريقة تفكير تتيح للفرد فرصة التقدم نحو الحياة بطرق تكنه من الازدهار وتحقيق النجاح خاصة في حالات التحدي والصعوبات".
- "حالة التفكير لتحول الفرد لرائد أعمال" (Larsen, 2022, pp. 10-11).
- "الفكر المقاوالاتي هو حالة قابلة للاكتساب ويمكن أن تتطور من خلال تفاعل الفرد مع البيئة" (Bell, 2022, pp. 5-6).
- "هو التصور الادراكي للفرد اتجاه اقتناص الفرص، حل المشكلات، قيود الموارد، انشاء مشروع مستدام".
- "هو التركيز المستمر على الفرص الأكثر جاذبية ومتابعتها بشغف وانضباط واستغلال الموارد المتاحة".
- "هو مجموعة من العوامل الادراكية، العاطفية، والسلوكية" (Tucker, 2021, pp. 3-4).

ثانياً: عوامل الفكر المقاوالاتي: لقد ذكر العديد من الباحثين في التعاريف السابقة، أن الفكر المقاوالاتي يتمثل في مجموعة من العوامل الادراكية (العقلية)، العاطفية والسلوكية، وهي كالآتي:

الشكل رقم (01): عوامل الفكر المقاوлатي



Source : Tucker, Michael H. Morris & Reginald The entrepreneurial mindset and poverty; Journal of Small Business Management. april 202 ; p5.

ثالثاً: خصائص الفكر المقاولاتي: وتتمثل فيما يلي:

- الفكر المقاولاتي يتميز بالمرونة: فقد يكون لدى الفرد فكر مقاولاتي قوي أو ضعيف؛
- عرضة للضمور عند الإهمال: قد يضعف الفكر المقاولاتي لدى الفرد في حال عدم ممارسته أو خوض التجارب المستمر؛
- تفاعل العواطف والسلوكيات والإدراك: يتأثر الفكر المقاولاتي بالتفاعل بين الجوانب العاطفية، السلوكية، والإدراكية، مما يجعله متيناً لدى الشخص؛
- يمكن تنميته من خلال التعلم المستمر والممارسة: حيث يسهم التدريب المستمر في تعزيز الفكر المقاولاتي؛
- تأثيره الإيجابي أو السلبي على إنشاء المشاريع: قد يكون للفكر المقاولاتي دور إيجابي أو سلبي في دعم أو عرقلة عملية تأسيس المشاريع (Tucker, 2021, pp. 5-7).

I. 2.1_ مقومات الفكر المقاولاتي: يمكن تقسيمها إلى قسمين:

- أ- المقومات الذاتية: وتتمثل فيما يلي:
 - الحاجة إلى الإنجاز السعي لتحقيق أفضل أداء ممكن، الوصول إلى الأهداف المحددة، تحمل المسؤولية، والسعي للابتكار والتطوير المستمر بهدف التميز؛
 - الثقة بالنفس: امتلاك الإمكانيات الذاتية والقدرات الفكرية التي تعزز إتمام المشروعات بشكل مستقل، مع الاعتماد على الذات والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية؛
 - الرؤية المستقبلية: النظر إلى المستقبل بتفاؤل والعمل على تحقيق مكانة متميزة ومستويات متزايدة من الربحية؛
 - التضحية والمثابرة: إيمان المفاولين بأن النجاح واستمراره يتطلبان المثابرة، الصبر، والتضحية؛
 - الرغبة في الاستقلالية: الاعتماد على الذات لتحقيق الأهداف والطموحات والسعي الدائم نحو النجاح.
- ب- المقومات البيئية: ومن أبرزها:
 - الأسرة: تسهم الأسرة في تنمية القدرات المقاوлатية لدى الأبناء، وتشجيعهم على تأسيس مؤسسات خاصة، وخاصة إذا كان الآباء يمتلكون مشاريعهم الخاصة، حيث يشجعون أبناءهم منذ الصغر على القيام ببعض الأنشطة وتحمل المسؤوليات البسيطة؛
 - المجتمع: يعد المجتمع عاملاً أساسياً يؤثر على دافعية الأفراد نحو تأسيس المؤسسات أو عدمه؛
 - الدين: يشجع الدين الإسلامي على العمل والسعي والاعتماد على النفس في كسب الرزق؛

الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لمركز تطوير المقاوالاتية بجامعة البويرة

- العادات والتقاليد: تعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤثر على روح المقاوالاتية؛ إذ تتوارث المجتمعات البدوية الأنشطة الزراعية والرعوية وكذلك الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية عبر الأجيال؛
- هيئات الدعم والمرافقة: تلعب هذه الهيئات دورًا جوهريًا في تعزيز الفكر المقاوالاتي، حيث تقدم دعماً متكاملًا للأفراد الراغبين في إطلاق مشاريعهم أو تطوير مشاريعهم القائمة، من خلال خدمات متنوعة تشمل التمويل، التوجيه، التدريب، والشبكات الاجتماعية. (علي، 2013، صفحة 8)
- نموذج الدور الريادي (القدوة): يُعرف كشخص من العائلة يمارس المقاوالاتية، ما يجعله قدوة محفزة لأفراد عائلته لدخول مجال المقاوالاتية، ويتضمن هذا النموذج سلوكيات قابلة للتقليد وأطر إدراكية يطورها الفرد لنفسه؛
- الجامعة والتعليم المقاوالاتي: شهدت الجامعات في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بتعليم المقاوالاتية، حيث تم تطوير العديد من البرامج المتخصصة التي تهدف إلى تمكين الطلاب وتعزيز فهمهم لعالم الأعمال وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتغلب على تحديات سوق العمل، سواء في إدارة الأعمال التجارية أو إطلاق شركات ناشئة (Senghore, 2024, pp. 5-8).

2.I- أساسيات حول المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة

1.2.I_ مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: وسيتم التطرق لتعريفها، ومن ثم لخصائصها.

أولاً: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تعتبر المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة عاملاً مهماً في المجال الاقتصادي والصناعي، غير أن تعاريفها ليست ثابتة حول العالم فهي تختلف بين البلدان والمجالات (Carvalho, 2021, p. 1)، وذلك للاختلاف في المعايير الكمية والنوعية التي يتم أخذها بعين الاعتبار أثناء تعريف هذا النوع من المؤسسات، وتشتمل المعايير الكمية في (عدد العمال، قيمة المبيعات، رأس المال المستثمر، حجم الإنتاج والقيمة المضافة)، بنما تشتمل المعايير النوعية على (استقلالية الإدارة، وملكية المؤسسة أي يمكن أن تكون ملكاً لشخص واحد أو مجموعة أشخاص)، وسيتم التطرق إلى تعريف المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، وفقاً للاتحاد الأوروبي، ومن ثم وفقاً للقانون الجزائري، كما يلي:

✓ تم تصنيفها وفقاً للاتحاد الأوروبي كالآتي:

- المؤسسة المصغرة: هي مؤسسة تشغل أقل من 10 عمال، برقم أعمال أقل من 10 مليون أورو، وقيمة أصول الميزانية لا تتجاوز 2 مليون أورو.
- المؤسسة الصغيرة: هي مؤسسة تشغل من 10 إلى 49 عاملاً، برقم أعمال أقل من 50 مليون أورو، وقيمة أصول الميزانية لا تتجاوز 10 مليون أورو.
- المؤسسة المتوسطة: هي مؤسسة تشغل من 50 إلى أقل من 250 عاملاً، برقم أعمال أقل من 250 مليون أورو، وقيمة أصول الميزانية لا تتجاوز 43 مليون أورو (كافي، 2013، الصفحات 197-198).
- ✓ أما وفقاً للقانون الجزائري فصنفت:
- المؤسسة المصغرة: تعرف بأنها مؤسسة تشغل من 1 إلى 9 أشخاص، ورقم أعمالها لا يتعدى 20 مليون دج، ومجموع ميزانياتها السنوية لا يتعدى 10 مليون دج.
- المؤسسة الصغيرة: تعرف بأنها مؤسسة تشغل من 10 إلى 49 شخص، ورقم أعمالها لا يتعدى 200 مليون دج، ومجموع ميزانياتها السنوية لا يتعدى 100 مليون دج.
- المؤسسة المتوسطة: تعرف بأنها مؤسسة تشغل من 50 إلى 250 شخص، ورقم أعمالها محصور بين 200 مليون دج و2 مليار دج، ومجموع ميزانياتها السنوية محصور بين 100 مليون دج و500 مليون دج (الموقع الرسمي لوزارة الصناعة الجزائرية، 2024).

ثانياً: خصائص المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة: وتتميز بمجموعة من الخصائص الإيجابية والسلبية، وسيتم ذكر أهمها كالتالي:

أ- الخصائص الإيجابية:

- انخفاض حجم متطلبات رأس المال؛
- تخصص نوع الإنتاج وحجمه؛
- تدني حجم المخاطرة؛

- الاعتماد الأساسي على الموارد المحلية أو الإقليمية؛
- المهلة القصيرة لإعداد دراسة الجدوى والتأسيس؛
- المرونة العالية وإمكانية البقاء والتكيف مع احتياجات السوق؛
- سرعة مردود رأس المال المستثمر.

ب- الخصائص السلبية:

- محدودية القدرة الذاتية للتطور والتوسع؛
- ضعف استخدام التكنولوجيا المتطورة؛
- عدم الاستفادة من وفورات الحجم؛
- صناعات مغذية للصناعات الأخرى (كافي، 2013، الصفحات 198-199).

2.2.I_ أهمية المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة: إن الاقتصاد في القرن الحادي والعشرين لديه مجموعة مختلفة القواعد مقارنة بالاقتصاد الذي وضعه "سميث" في القرن التاسع عشر، بحيث تشير الأيديولوجية الجديدة إلى دور المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة كداعم لبيئة الأعمال، وللكفاءة والتنمية الاقتصادية، وفيما يلي أهم النقاط حول أهميتها:

- تساهم المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة بدور هام في الاقتصاديات المتقدمة والنامية، نظراً لحصتها الاقتصادية وقدرتها على العمل برأس مال محدود، واستخدام عمالة كثيفة وتكاليف إدارية منخفضة، مما يساهم في تحقيق إنتاج بتكلفة أقل؛
- تُعد هذه المؤسسات عاملاً حيوياً في تعزيز الابتكار، التنافسية، وريادة الأعمال، إضافةً إلى دورها في بناء نظام ابتكار فعال في الدول النامية؛
- تحسين بيئة الاستثمار لهذه المؤسسات ودعم قدرتها على الاستجابة لفرص التجارة والاستثمار يعزز أداؤها الاقتصادي، مما يساهم في تحقيق النمو وتخفيف الفقر في الدول النامية؛
- تتميز هذه المؤسسات بمتابعة السوق عن كثب وفهمها العميق لمتطلبات العملاء، إضافةً إلى تواصلها المباشر مع موظفيها، مما يجعلها أكثر مرونة من الشركات الكبيرة في مجالات التصنيع، التسويق، والخدمات، وبمكّنها هذا من التكيف السريع مع التغيرات الخارجية، مما يساعدها على تجاوز التحديات بأقل الأضرار الممكنة (gENTÜRK, 2010, p. 189)؛
- تساهم المؤسسات المصغرة، الصغيرة، والمتوسطة في توليد فرص العمل وإنجاد وظائف جديدة (Kindström & al, 2024, p. 701)؛
- تشكل هذه المؤسسات دعامة أساسية للتنمية الاقتصادية، إذ تساهم بشكل كبير في نمو الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز الابتكار، وتساهم في خفض معدلات البطالة والفقر، خصوصاً في المناطق الريفية حيث تدر فرص العمل (Abdul-Azeez, 2024, p. 326).

II - الطريقة والأدوات للدراسة الميدانية:

1.II_ الطريقة وإجراءات الدراسة:

1.1. II_ نموذج الدراسة: بهدف معالجة الإشكالية المطروحة، تم تصميم نموذج الدراسة من خلال تقسيم متغيراتها إلى المتغير المستقل الذي يتمثل في الفكر المقاولاتي لدى الطالبة الجامعية والذي يشتمل على ثلاثة أبعاد وهي (العوامل السلوكية، العوامل العاطفية والعوامل الإدراكية)، بالإضافة إلى المتغير التابع المتمثل في انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة.

2.1. II_ مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين المسجلين في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة البويرة للسنة الجامعية 2024/2025، وتم اجراء دراسة ميدانية على عينة منهم والمتكونة من (44) طالبا مسجلا بذات المركز من خلال توزيع الاستبيانات واسترجاعها في الفترة الممتدة بين 27 و 2024/10/28.

3.1. II_ أسلوب جمع البيانات ومحاو الدراسة:

تمثل في الاستبيان الذي تم تقسيمه إلى جزء البيانات الشخصية ومحور العبارات التي تقيس الفكر المقاولاتي لدى الطالبة الجامعية والذي قسم بدوره إلى ثلاثة أجزاء، تتعلق بعبارات كل من (العوامل السلوكية، العوامل العاطفية والعوامل الإدراكية)، بالإضافة إلى جزء عبارات قياس التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، والتي صممت وفق سلم ليكرت الخماسي الذي يتكون من خمس (05) درجات تتراوح بين (1 و 5)، وسنقسم إلى خمسة (05) مجالات لتحديد درجة التقييم أو المستوى، كما يلي:

الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة البويرة

- [1.80 _ 1] درجة غير موافق بشدة (مستوى منخفض جدا)؛
- [2.60 _ 1.81] درجة غير موافق (مستوى منخفض)؛
- [3.40 _ 2.61] درجة محايد (مستوى متوسط)
- [4.20 _ 3.41] درجة موافق (مستوى مرتفع)؛
- [5 _ 4.21] درجة موافق بشدة (مستوى مرتفع جدا).

كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS v.19) لتحليل البيانات واستخراج نتائجها.

II. 4.1_ اختبار التوزيع الطبيعي: من أجل التأكد ان بيانات الدراسة تتبع التوزيع قام الباحثان باختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): التوزيع الطبيعي لمحاو الاستبيان

عدد العبارات	مستوى الدلالة لمعامل Shapiro-Wilk	محاو الاستبيان
18	0.482	الفكر المقاولاتي
10	0.114	المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة
28	0.243	القيمة الكلية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بناء على نتائج الجدول أعلاه، والتي تبين اختبار Shapiro-Wilk لقياس التوزيع الطبيعي للبيانات، تبين أن قيمة دلالة الاحصائية بالنسبة لمتغير الفكر المقاولاتي قد بلغت (0.482)، أما بالنسبة لمتغير المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة فبلغت (0.114)، وبما أن القيمتين أكبر من 0.05، فهذا يشير الى أن البيانات لكلا المتغيرين تتبع التوزيع الطبيعي.

II. 5.1_ اختبار المصادقية: ويقصد به الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وبالتالي فانه يبين مدى ارتباط إجابات أفراد العينة، وعموما يتم ثباته اذا كانت قيمته أكبر من أو يساوي (0.7)، وتم التحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم(02): اختبار المصادقية "ألفا كرونباخ"

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المتغير
18	0.787	الفكر المقاولاتي
10	0.747	المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة
28	0.833	القيمة الكلية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول يعرض إحصائيات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ونلاحظ من خلاله أن قيمة المعامل لكلا المتغيرين تفوق القيمة المطلوبة (0.7)، بحيث بلغت قيمته لعبارات محور الفكر المقاولاتي (0.787)، أما لعبارات محور المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة فبلغت (0.747)، كما وقد بلغت القيمة الاجمالية (0.833)، وتظهر هذه القيم مستوى ثبات جيد، وبالتالي فانه يمكن استخدام أداة الدراسة بدرجة من الثقة لقياس المفهوم الذي صُممت من أجله.

II. 2_ المعالجة الإحصائية:

II. 1.2_ التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة:

ليلة بشكور.....فاطمة الزهراء فاسي.

لقد تم استخدام الجزء الأول من الاستبيان للتعرف على البيانات الشخصية لعينة الدراسة، والتي تمثلت في: الجنس، السن، المستوى التعليمي والحالة الوظيفية، وكانت نتائجها موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): خصائص عينة الدراسة

البيانات الشخصية	البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	24	54.5%
	أنثى	20	45.5%
السن	22 سنة أو أقل	13	29.5%
	من 23 الى 30 سنة	12	27.3%
	31 سنة فما فوق	19	43.2%
المستوى التعليمي	ليسانس	21	47.7%
	ماستر	22	50%
	ماجستير	01	2.3%
	دكتوراة	00	00%
الحالة الوظيفية	موظف	11	25%
	غير موظف	33	75%

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

وتظهر نتائج الجدول ما يلي:

- أن الطلاب بعمر 22 سنة أو أقل يشكلون 29.5% من العينة، بينما يشكل الطلاب بين 23 إلى 30 سنة 27.3% من العينة، ويعود هذا الى كونهم في مراحل متقدمة من الدراسة وبيدؤون في التفكير بالفرص الريادية كخيار لمستقبلهم المهني وأخيرا يمثل الطلاب بعمر 31 سنة فما فوق الفئة الأكبر، بنسبة 43.2% من العينة، وهو ما يشير الى أن لديهم خبرات حياتية وعملية أكثر تجعلهم مهئين للتفكير المقاوالاتي، فغالباً ما يسعى الأفراد الأكبر سناً لبدء مشاريعهم الخاصة بعد اكتسابهم خبرات أو رؤى من خلال تجارب مهنية سابقة، أو قد يكونون أكثر اهتماماً بالاستقلال المالي والاستثمار في مشاريع خاصة لتحسين أوضاعهم المعيشية، إضافة الى ذلك فان الفئات الأكبر سناً تكون مستعدة بشكل أكبر لتحمل المخاطر المرتبطة بالمقاوالاتية، حيث يتمتعون غالباً بنضج أكبر واستعداد لتحمل مسؤوليات أكبر مما يجعلهم أكثر استعداداً لدخول عالم الأعمال وإنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة.
- تفوق نسبي للذكور بحيث أنهم يشكلون نسبة 54.5% من العينة، وهو ما يشير إلى تفوق طفيف في نسبة الذكور المهتمين بإنشاء المؤسسات (م.ص.م) مقارنة بالإناث الاتي يمثلن نسبة 45.5%، وتُظهر هذه التركيبة في العينة اهتمام كلا الجنسين بالموضوع، مما يعكس توجهاً متزايداً نحو المساواة في الفرص الريادية بين الذكور والإناث، ومع ذلك فإن ارتفاع نسبة الذكور قد يشير إلى ميل أكبر نحو المقاوالاتية، وهو ما يمكن تفسيره جزئياً بالثقافة السائدة في المجتمع الجزائري حيث يُشجع الذكور على بدء مشاريعهم الخاصة، وفي المقابل، يظهر تزايد حضور الإناث كدلالة إيجابية على التغيرات الاجتماعية والدعم المتزايد لمشاركة المرأة في القطاع الريادي، ما قد يساهم في تحسين البيئة الاقتصادية وتوسيع نطاق المشاركة الاقتصادية لكلا الجنسين.
- غالبية العينة في مستويات الليسانس والماستر، بحيث تشكل فئة الليسانس 47.7% من العينة، بينما تشكل فئة الماستر النسبة الأعلى في العينة بنسبة 50%، ويمكن تفسير هذه النتائج في استعدادهم بشكل أكبر لدخول السوق من خلال اكتساب المهارات المتقدمة في المقاوالاتية، حيث يسعون للاستفادة من دراستهم العليا كوسيلة لتعزيز فرصهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة، كما نلاحظ ندرة في فئتي الماجستير والدكتوراه، بحيث يظهر في الجدول طالب واحد فقط في مستوى الماجستير، بنسبة 2.3% من العينة. هذه النسبة المحدودة قد تعكس أن طلاب الماجستير يركزون أكثر على البحث الأكاديمي أو الوظائف التقليدية، أو قد يكون لديهم توجهات مختلفة أقل تركيزاً على إنشاء هذا النوع من المؤسسات بالمقارنة مع مستويات الليسانس والماستر.

الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة البويرة

- كما وتوضح التركيبة الوظيفية في الجدول أن معظم الطلاب غير موظفين بنسبة 75%، يعود هذا بسبب حاجتهم إلى بدائل لتحقيق أهدافهم المهنية في ظل قلة فرص العمل، مما يجعل انشاء مؤسسة خاصة حلاً عملياً لهم، ومن جهة أخرى، فإن الطلاب الموظفين الذين يشكلون 25% قد يرون في المقاولاتية وسيلة لخلق مصادر دخل إضافية أو تبنيها كمجال مهني أساسي.

II 2.2_ التحليل الوصفي لمستوى الفكر المقاولاتي والتوجه نحو انشاء المؤسسات (م.ص.م) لدى العينة محل الدراسة: وكانت نتائجه كالتالي

الجدول رقم (04): مستوى الفكر المقاولاتي والتوجه نحو انشاء المؤسسات (م.ص.م) لدى عينة الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
العوامل السلوكية	4.245	0.390	مرتفع جدا
العوامل العاطفية	3.963	0.374	مرتفع
العوامل الادراكية	4.136	0.406	مرتفع
الفكر المقاولاتي	4.089	0.328	مرتفع
انشاء المؤسسات (م.ص.م)	4.111	0.393	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ويتضح من الجدول الذي يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الاستبيان أن اجاباتهم كانت باتجاه " الموافقة والموافقة بشدة"، وعموما فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الفكر المقاولاتي (4.089) بانحراف معياري قدره (0.328)، وباتجاه موافق وهو ما يدل على أن مستوى توفر عوامل الفكر المقاولاتي لدى عينة الدراسة مرتفع، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمحور انشاء المؤسسات (م.ص.م) (4.111) بانحراف معياري يساوي (0.393) وباتجاه عام موافق، وهو ما يدل ارتفاع اهتمام أفراد عينة الدراسة في انشاء المؤسسات (م.ص.م).

II 3.2_ اختبار العلاقة الارتباطية بين الفكر المقاولاتي والتوجه نحو انشاء المؤسسات (م.ص.م): ويستخدم معامل بيرسون لتحديد العلاقة الارتباطية بين الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين والتوجه نحو انشاء المؤسسات (م.ص.م)، وكانت نتائجه كالتالي:

الجدول رقم (05): مصفوفة الارتباط "بيرسون" بين متغيري الدراسة

الفكر المقاولاتي	القيمة الاجمالية	العوامل السلوكية	العوامل العاطفية	العوامل الادراكية
انشاء المؤسسات (م.ص.م)	**0.452	0.251	*0.352	**0.557
معامل الارتباط "بيرسون"	0.002	1.00	0.019	0.000
مستوى الدلالة الإحصائية				
** دال إحصائيا عند مستوى 0.01				
* دال إحصائيا عند 0.05				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ويتضح أن معامل الارتباط بين المتغيرين قد بلغ (0.452)، مما يشير إلى وجود علاقة موجبة متوسطة القوة بينهما، وبما أن مستوى الدلالة يساوي 0.002 وهو أقل من 0.01، فإن هذه العلاقة تعتبر ذات دلالة إحصائية عالية (عند مستوى دلالة 0.01)، مما يعني أن هذه العلاقة ليست عشوائية وقد تكون قابلة للتعميم، وتشير إلى أنه كلما زاد مستوى عوامل الفكر المقاولاتي لدى الطلاب، زادت احتمالية اهتمامهم أو قدرتهم على إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

II 4.2_ اختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج: وقام الباحثان أولاً بقياس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتمثل في الفكر المقاولاتي والمتغير التابع والذي يمثل إنشاء المؤسسات (م.ص.م) كالتالي:

الجدول رقم (06): اختبار العلاقة بين متغيري الدراسة

العلاقة بين المتغيرات	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R SQUARE)	قيمة (F) المحسوبة	درجة الحرية (DF)	مستوى الدلالة الاحصائية
	0.560	0.314	6.102	الانحدار 3	0.002
				البواقي 40	
				المجموع 43	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بلغت قيمة معامل الارتباط (0.560)، مما يشير إلى وجود ارتباط متوسط بين المتغيرات المستقلة (العوامل الإدراكية، السلوكية، والعاطفية) والمتغير التابع (المؤسسات م.ص.م)، بينما بلغت قيمة التحديد (0.314)، مما يعني أن حوالي 31.4% من التباين في الفكر المقاولاتي يمكن تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة الثلاثة، بحيث تعتبر هذه القيمة معتدلة وتشير إلى أن هذه العوامل تساهم بشكل ملحوظ ولكن غير كامل في تفسير التباين في انشاء المؤسسات (م.ص.م)، كما بلغت قيمة فيشر (6.102)، كما وقد بلغ مستوى الدلالة (0.002) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وهو ما يدل على أن الانحدار معنوي، ومنه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.

II 5.2_تحليل الانحدار الخطي المتعدد لأثر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات (م.ص.م): ومن أجل رفض أو قبول فرضيات الدراسة، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، على أن تكون قاعدة قبول الفرضية أن يكون مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$.

الجدول رقم (07): تحليل الانحدار الخطي المتعدد

المعاملات	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة			القرار الاحصائي
		العوامل السلوكية	العوامل العاطفية	العوامل الادراكية	
معامل الانحدار	المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة	0.075	0.017	0.587	غير دال احصائيا
قيمة (ت)		0.0465	0.094	3.270	غير دال احصائيا
مستوى الدلالة الإحصائية		**0.644	**0.929	*0.002	دال احصائيا
* دال احصائيا					
** غير دال احصائيا					

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ولقد أظهرت نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد ما يلي:

- اختبار الفرضية الأولى: بلغت قيمة (T) المحسوبة للعوامل السلوكية (0.0465) وهي أقل بكثير من قيمتها الجدولية (2.021) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن مستوى الدلالة بلغ (0.644) وهو أكبر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وبالتالي يتم قبول الفرضية الصفري، أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل السلوكية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.
- اختبار الفرضية الثانية: بلغت قيمة (T) المحسوبة للعوامل العاطفية (0.094) وهي أقل بكثير من قيمتها الجدولية (2.021) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن مستوى الدلالة بلغ (0.929) وهو أكبر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وبالتالي

الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة البويرة

يتم قبول الفرضية الصفرية، أي انه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل العاطفية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.

- اختبار الفرضية الثالثة: بلغت قيمة (T) المحسوبة للعوامل الادراكية (3.270) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (2.021) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن مستوى الدلالة بلغ (0.002) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الادراكية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.

II- النتائج ومناقشتها: توصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية

- مستوى توفر عوامل الفكر المقاولاتي لدى عينة الدراسة مرتفع، بعدما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الفكر المقاولاتي (4.089) بانحراف معياري قدره (0.328)، وباتجاه موافق، وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة (الطلاب) يمتلكون توجهًا قويًا نحو الفكر المقاولاتي، وهو ما يعكس مستوى عالٍ من الميل نحو الابتكار والإبداع والرغبة في خوض التجارب الجديدة، وهذا التوجه قد يكون ناتجًا لعوامل عديدة مثل التوعية بأهمية ريادة الأعمال، البرامج التدريبية المتاحة، أو تأثير بيئة الجامعة الداعمة للفكر المقاولاتي؛

- ارتفاع مستوى توجه أفراد عينة الدراسة نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، بعد أن بلغ المتوسط الحسابي لمحور انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة (4.111) بانحراف معياري يساوي (0.393) وباتجاه عام موافق، وهذا يعني أن الطلاب لا يكتفون بامتلاك عوامل الفكر المقاولاتي فحسب، بل لديهم أيضًا توجه عملي قوي ورغبة فعلية في تحويل هذا الفكر إلى مشاريع حقيقية مطبقة على أرض الواقع؛

- وجود علاقة موجبة متوسطة القوة بين الفكر المقاولاتي وانشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، والتي تشير إلى أنه كلما زاد مستوى عوامل الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، زادت احتمالية اهتمامهم أو قدرتهم على إنشاء مؤسسات مصغرة، صغيرة ومتوسطة؛

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ ؛ وتشجع هذه النتيجة على الاهتمام بتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطلاب كونه عاملاً أساسياً يدعم دخولهم إلى عالم الأعمال وتأسيس مؤسسات مصغرة، صغيرة ومتوسطة تستجيب لمتطلبات السوق وتساهم في التنمية الاقتصادية؛

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل السلوكية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ ؛ وهو ما يدل على أنها قد لا تكون كافية بمفردها لدفع الطالب لإنشاء مؤسسة جديدة؛

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل العاطفية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ ؛ وهو ما يدل على أنها قد لا تكون كافية بمفردها لدفع الطالب لإنشاء مؤسسة جديدة؛

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الادراكية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ ؛ وهو ما يدل على أن إدراك الطالب لمفاهيم ريادة الأعمال، ووعيه بالفرص والتحديات المرتبطة بتأسيس المؤسسات، له تأثير إيجابي على قراره ببدء مشروعه الخاص وإدارته بنجاح.

IV- الخلاصة:

يعد امتلاك الطلاب لعوامل الفكر المقاولاتي خطوة استراتيجية نحو تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة، ومؤسسات مصغرة، صغيرة ومتوسطة مطبقة وقائمة على أرض الواقع، تُسهم في خلق فرص عمل وتنويع الاقتصاد الوطني.

- **نتائج الدراسة:** تؤكد نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بمستوى مرتفع من الفكر المقاوالاتي، مما يعكس توجهها قويا نحو الابتكار والرغبة في خوض تجارب جديدة، كما أنهم يظهرون اهتماما فعليا بإنشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، وهذا التوجه يشير إلى إمكانيات كبيرة في استثمار مواهب الشباب في دعم الاقتصاد الوطني، كما ويتضح من الدراسة أن العوامل الإدراكية (مثل: اقتناص الفرص، اليقظة، تحليل الأوضاع الراهنة، التعلم من التجربة والخطأ، النمو والتوجه نحو التغيير)، تلعب دوراً جوهرياً في تحفيز الطلبة الجامعيين على تأسيس مشاريعهم، باعتبارها عناصر إدراكية تعزز من شعور الطلبة بإمكانية تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة، مما يحفزهم على المبادرة، كما أن هذه العوامل تتعلق بقدرة الفرد على تحليل نتائج إيجابية من المشاريع التي يخطط لها، مما يجعل لديهم حافزاً أكبر للتوجه نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة، بينما يبدو أن العوامل السلوكية والعاطفية لا تأثر في توجههم نحو إنشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، وهذا يعود إلى أنها تتطلب في كثير من الأحيان خبرات عملية وتفاعلاً ميدانياً، وهو ما قد لا يكون متاحاً للطلبة بشكل كاف لأنهم لم ينشوا بعد مؤسساتهم، فبدون تطبيق فعلي وممارسة لهذه المهارات، قد يصعب عليهم رؤية أهميتها في مجال المقاوالاتية.
- **توصيات الدراسة:** بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بتعزيز الوعي الريادي عبر مناهج وبرامج تدريبية شاملة، وتطوير بيئة جامعية مشجعة تدعم الفكر المقاوالاتي، إضافةً إلى توفير حوافز مالية لتشجيع المشاريع الطلابية، كما تُوصي الدراسة بتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص لتمكين الطلاب من الدخول إلى عالم ريادة الأعمال بشكل واقعي ومدروس.
- **آفاق الدراسة:** يشير هذا البحث إلى الحاجة إلى دراسة أعمق للعوامل السلوكية والعاطفية وتأثيرها على ريادة الأعمال في سياقات أخرى مثل المجالات الصناعية أو التقنية، حيث قد يكون لهذه العوامل أهمية أكبر، كما يمكن مستقبلاً التركيز على دراسة تأثير البيئة الأسرية والاجتماعية المحيطة بالطلاب في تعزيز أو تثبيط الفكر المقاوالاتي لديهم، أو دراسة أثر مجموعة من العوامل (الجنس، السن، التعليم المقاوالاتي، النموذج القدوة) في تعزيز التوجه نحو إنشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة.

- ملاحق:

تمثل هذه الملاحق مخرجات برنامج (spss):
الشكل (01): مقياس ألفا كرونباخ (القيمة الكلية)

Cronbach's Alpha	N of Items
.833	28

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (02): مقياس ألفا كرونباخ (قيمة المتغير الأول)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.787	18

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (03): مقياس ألفا كرونباخ (قيمة المتغير الثاني)

Cronbach's Alpha	N of Items
.747	10

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (04): مقياس التوزيع الطبيعي (القيمة الكلية)

الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة البويرة

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
القيمة_الكلية	.071	44	.200*	.967	44	.243

a. Lilliefors Significance Correction

*. This is a lower bound of the true significance.

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (05): مقياس التوزيع الطبيعي (قيمة المتغيرين)

	Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.
م_ص_م	.958	44	.114
الفكر_المقاولاتي_طبيعي	.976	44	.482

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (06): تكرارات سن الطلبة

سن الطالب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 22 سنة أو أقل	13	29.5	29.5	29.5
من 23 الى 30 سنة	12	27.3	27.3	56.8
31 سنة فما فوق	19	43.2	43.2	100.0
Total	44	100.0	100.0	

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (08): تكرارات جنس الطلبة

جنس الطالب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	24	54.5	54.5	54.5
انثى	20	45.5	45.5	100.0
Total	44	100.0	100.0	

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (09): تكرارات المستوى التعليمي للطلبة

المستوى التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	21	47.7	47.7	47.7
ماستر	22	50.0	50.0	97.7
ماجستير	1	2.3	2.3	100.0
Total	44	100.0	100.0	

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (10): تكرارات الحالة الوظيفية للطلبة
الحالة الوظيفية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موظف	11	25.0	25.0	25.0
غير موظف	33	75.0	75.0	100.0
Total	44	100.0	100.0	

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرين ككل

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
م-ص-م	44	4.1114	.39368
الفكر_المقاوالاتي	44	4.0896	.32861
Valid N (listwise)	44		

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعوامل الفكر المقاوالاتي

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العوامل_السلوكية	44	4.2455	.39026
العوامل_العاطفية	44	3.9631	.37411
العوامل_الادراكية	44	4.1364	.40640
Valid N (listwise)	44		

المصدر: مخرجات برنامج (spss)

الشكل (13): معامل الارتباط "بيرسن" بين المتغيرات

Correlations

	م-ص-م	العوامل_الادراكية	العوامل_العاطفية	العوامل_السلوكية	الفكر_المقاوالاتي
م-ص-م Pearson Correlation	1	.845**	.896**	.777**	1
Sig. (2-tailed)	.002	.000	.000	.000	
N	44	44	44	44	44
العوامل_السلوكية Pearson Correlation	.777**	.541**	.518**	1	
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		
N	44	44	44	44	44
العوامل_العاطفية Pearson Correlation	.896**	.638**	1	.518**	
Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	
N	44	44	44	44	44
العوامل_الادراكية Pearson Correlation	.845**	1	.638**	.541**	
Sig. (2-tailed)	.002				
N	44	44	44	44	44

الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة البويرة

	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	44	44	44	44	44
Pearson Correlation م-ص-م		.452**	.251	.352*	.557**	1
	Sig. (2-tailed)	.002	.100	.019	.000	
	N	44	44	44	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: مخرجات برنامج spss

الشكل (14): العلاقة بين المتغيرين

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.560 ^a	.314	.263	.33808

a. Predictors: (Constant), العوامل_الادراكية, العوامل_السلوكية, العوامل_العاطفية

المصدر: مخرجات برنامج spss

الشكل (15): معامل "أنوفا"

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	2.092	3	.697	6.102	.002 ^a
Residual	4.572	40	.114		
Total	6.664	43			

a. Predictors: (Constant), العوامل_الادراكية, العوامل_السلوكية, العوامل_العاطفية

b. Dependent Variable: م-ص-م

المصدر: مخرجات برنامج spss

الشكل (16): معامل الانحدار الخطي المتعدد

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2.012	.651		3.089	.004
العوامل_السلوكية	-.076	.163	-.075	-.465	.644
العوامل_العاطفية	.017	.186	.017	.094	.926
العوامل_الادراكية	.569	.174	.587	3.270	.002

a. Dependent Variable: م-ص-م

المصدر: مخرجات برنامج spss

الشكل (17): الاستبيان

الطالب الكريم، تحية طيبة وبعد...

نضع بين أيديكم استبيان بعنوان "الفكر المقاوлатي للطلاب الجزائري ومساهمته في انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لدار المقاوлатية الجامعية بجامعة البويرة"
وذلك من أجل إعداد مقال علمي راجين التفضل بالاطلاع وبيان الرأي باختيار الإجابة المناسبة التي تعكس الواقع الفعلي من وجهة نظركم، مع الرجاء أخذ العلم أن استكمال الإجابة عن كافة عبارات الاستبيان والدقة في الإجابة التي سنعكس بالتأكيد على دقة النتائج التي سيتم التوصل لها، علما بأن كافة المعلومات الواردة في الاستبيان ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير...

نرجو الإجابة على البيانات التالية بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة

أولا: البيانات الشخصية

1. السن: 22 سنة أو أقل ☐ من 23 الى 30 سنة ☐ 31 سنة فما فوق ☐
 2. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
 3. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐
 4. الوظيفة: موظف ☐ غير موظف ☐
- المحور الأول: الفكر المقاوлатي لدى الطالب

رقم العبارة	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العوامل السلوكية						
01	تعتقد ان فكرتك قابلة للتجسيد في ارض الواقع					
02	تعتقد ان فكرتك قادرة على خلق سوق جديدة لها					
03	لديك القدرة على مواجهة كل المخاطر التي يمكن أن تكون عائقا لبداية انشاء مؤسستك.					
04	لديك القدرة على ادارة واستغلال الموارد المتاحة لديك بشكل فعال.					
05	لديك القدرة على الاستجابة والتكيف مع التغيرات والتحديات التي تشهدها بيئة الأعمال والتي من الممكن أن تؤثر على انشائك لمؤسستك الخاصة بشكل سلبي.					
العوامل العاطفية						
06	شغفك بالنجاح هو ما دفعك للتفكير في انشاء مؤسستك					
07	انت مدرك للظروف والصعوبات التي ستعترض مشروعك ومستعد لمواجهةها					
08	انت واثق بانك قادر على ان تصبح رائد اعمال ناجح					
09	التزامك العاطفي نحو ولوج عالم المقاوлатية (ريادة الأعمال) يؤثر في تفانيك ودافعك في العمل على تحقيق مشروعك على أرض الواقع.					

الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ودوره في التوجه نحو انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة عينة من الطلبة المنتمين لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة البويرة

10	أنت مستعد لبناء فريق عمل ووضع ثقتك في امكانياته لمساعدتك في تجسيد فكرتك على أرض الواقع				
11	لديك القدرة والامكانيات الكافية التي تمكنك من إدارة ضغوط العمل التي ستواجهها.				
12	الشعور بالفخر بإنجازاتك ألهمك وحفزك لتحقيق المزيد من النجاحات وانشاء مؤسستك الخاصة.				
13	تعاني من عدم الاهتمام واللامبالاة اتجاه مشروع مؤسستك وإمكانية تطبيقه على أرض الواقع.				
العوامل الادراكية					
14	لديك القدرة على اقتناص الفرص في السوق وتحولها لمشاريع ناجحة،				
15	تستطيع وضع الاستراتيجيات التي تجعلك يقظا ومستعدا للاستجابة للتحويلات السريعة في بيئة الأعمال التنافسية.				
16	لديك القدرة على تحليل الأوضاع الراهنة لفهم احتياجات الزبائن وتحديد السوق بشكل أفضل				
17	تؤمن بأن التعلم المستمر من التجارب السابقة والأخطاء المرتكبة هو وسيلة لتعزيز مهاراتك واتخاذ قرارات أفضل.				
18	رغبتك وتوجهك نحو النمو والتغيير ساهم إيجابيا في بلورة فكرتك وأهداف مشروعك.				

المحور الثاني: انشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	هناك نموذج أو عدة نماذج ناجحة جعلتك تقتدي بها وتفكر في انشاء مؤسستك الخاصة					
02	حددت كل نقاط الضعف ونقاط القوة التي ستصادفك في اطار انشاء مؤسستك الخاصة					
03	قمت بفهم وتحديد احتياجات الزبائن المحتملين عند تطويرك للمنتج أو الخدمة التي ستقدمها في اطار انشائك لمؤسستك الخاصة					
04	قمت باعداد استراتيجية النمو التي ستعتمدها لانجاح اطلاق مؤسستك في ظل المنافسة القائمة في السوق					
05	لديك استراتيجية محددة لتطوير وتعزيز تواجدك الرقمي واستخدام التكنولوجيا في عملياتك كجزء من استراتيجية إنشاء مؤسستك					
06	أنت قادر على بناء فريق عمل قوي ومتميز، وستعمل عليه كأحد العوامل الأساسية لنجاح انشاء مؤسستك					
07	تعتقد أنك قادر على جذب التمويل والاستثمارات لدعم انشاء مؤسستك الخاصة					
08	لديك استراتيجية محددة لتسويق منتجاتك أو خدماتك والوصول إلى الجمهور المستهدف					
09	تعتقد أن فهم السوق ومنافسيك يمكن أن يساعدك على تحديد استراتيجيات ناجحة ستبناها فور انشاء مؤسستك					

					لديك خطة مدروسة لامتكانية توسيع نشاط مؤسستك إلى أسواق جديدة	10
--	--	--	--	--	---	----

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نموذج الدراسة

- الإحالات والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1) كافي، م. ي. (2013). اقتصاديات البيئة والعمالة، دمشق (سوريا)، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

الملتقيات:

2) توفيق خذري وعمار علي. (2013)، المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة، دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة (الجزائر).

مواقع الأنترنت:

3) الموقع الرسمي لوزارة الصناعة الجزائرية. تم الاطلاع عليه يوم (22/10/2024)، تم الاسترداد من

<https://www.industrie.gov.dz/soutien-pme>

المراجع باللغة الأجنبية:

- 4) Oliwatosin , A.-A., & Ogadimma Ihechere, A. (2024). SMEs as catalysts for economic development: Navigating challenges and seizing opportunities in emerging markets. GSC Advanced Research and Reviews,19(03), 325-335.
- 5) Cui, J., & Bell , R. (2022). Behavioural entrepreneurial mindset: How entrepreneurial education activity impacts entrepreneurial intention and behaviour The International. Journal of Management Education 20(2), 1-18.
- 6) D ambiski Gomes , G., Mauricio Martins, L., Pontes, J., Gomes, H., & Mendes Betim, L. (2021). Innovation and Management in MSMEs: A Literature Review of Highly Cited Papers. sage open 11(04), 1-22.
- 7) J. Daspit, J., Fox, C., & Findley, S. K (2023). Entrepreneurial mindset: An integrated definition, a review of current insights, and directions for future research . jornal of small business management 61 (01), 12_44.
- 8) KESKGN, H., gENTÜRK, C., SUNGUR, O., & M. KGRĞg, H. (2010). The Importance of SMEs in Developing Economies. burch university, Sarajevo: 2nd International Symposium on Sustainable Development.
- 9) Kindström, D., Carlborg, P., & Norda, T. (2024). Challenges for growing SMEs: A managerial perspective. Journal of Small Business Management 62(02), 700-723.
- 10) Larsen, I. B. (2022). Fostering an entrepreneurial mindset: A typology for aligning instructional strategies with three dominant entrepreneurial mindset conceptualizations. Industry and Higher Education, 36(3), 236-251.
- 11) Alkaabi, K., & Senghore, S. (2024). Student entrepreneurship competency and mindset: examining the influence of education, role models, and gender. journal of Innovation and Entrepreneurship 36(12). 1-28.
- 12) H. Morris, M., & Tucker, R. (2021). The entrepreneurial mindset and poverty . Journal of Small Business Management 61(01), 1-30.